

مجمع الأمثال

3233 - لَوَّ كَانَ ذَا حَيَّةٍ لَتَّحَوَّسَّ .

يُقَالُ : جَلَسَ رَجُلٌ فِي بَيْتٍ وَأَوْقَدَ فِيهِ نَارًا فَكَثُرَ فِيهِ الدِّخَانُ حَتَّى قَتَلَهُ فَقَالَتْ [ص 176] امْرَأَتُهُ : أَي فَتَى قَتَلَهُ الدِّخَانُ ؟ (انظر المثل 134) فَقَالَتْ لَهَا رَجُلٌ : لَوْ كَانَ ذَا حَيْلَةٍ لَتَّحَوَّسَّ أَي لَوْ كَانَ عَاقِلًا لَتَّحَوَّلَ مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ فَسَلَّمَ فَقَالَ الصَّمْعِيُّ : أَي تَحَوَّسَّ فِي الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ فِيهِ يَرِيدُ لَتَصَرَّفَ فِيهِ وَاسْتَعْمَلَ الْحَيْلَةَ .